

الفلسفة

الوحدة الأولى (مبادئ والتفكير الفلسفي)

الموضوع الأول:- التفكير الانساني

الموضوع الثاني:- الفلسفة (نشأتها وتعريفها وأهميتها)

الموضوع الثالث:- خصائص التفكير الفلسفي ومهاراته

الوحدة الثانية (مبادئ والتفكير العلمي)

الموضوع الأول:- معنى العلم وأخلاقيات العالم

الموضوع الثاني:- خصائص التفكير العلمي وخطواته

الموضوع الثالث:- التفكير الناقد والتفكير الابداعي

أهاني خطاب

استاذ الفلسفة وعلم النفس

طلعت حرب الثانوية العسكرية



الوحدة الأولى [مبادئ التفكير الفلسفي]

الموضوع الأول (التفكير الإنساني)

مفهوم التفكير

- التفكير هو الهبة العظمى التي منحها الله للإنسان وفضله على سائر الكائنات

مثال :- الحضارة الإنسانية أعظم آثار هذا التفكير حيث بناها الإنسان بتفكيره

- ولذلك يعرفه الفلاسفة الإنسان بأنه المفكر

- والإنسان يفكر بطبيعته (فهو كما يسمع ويبصر دون تعلم مقصود فهو أيضا يدرك ويفكر)

النشاط العقلي لدى الإنسان

وعندما يتعرض الإنسان لمواقف او مشيرات معينة فإن المخ يقوم بالعديد من الأنشطة الذهنية غير المرئية بهدف تفسيرها وهذا يجسد معنى التفكير

لذلك يعرف التفكير بأنه (عملية ذهنية نرسم بها خريطة العمل للوصول لهدف ما)

الحالات أو المواقف التي تثير النشاط العقلي لدى الإنسان

تعدد الحالات والمواقف التي تثير النشاط العقلي للإنسان ومنها ما يلي

- ١- حين تجد زميل غير منتبه لما يدور حوله تستنتج أنه يفكر في أمر يشغل باله
 - ٢- حين ترى زميل يحصل على أعلى الدرجات ومتفوقا في دراسته
 - ٣- عندما تفكر فيما حدث لك من خبرات في الماضي (مدرسيك وزملائك في الإعدادية)
 - ٤- حين تفكر في تحقيق أهدافك في المستقبل وتضع خطة لحياتك
 - ٥- عندما يحاول الفرد حل مشكلة زميل له ويطلب منه شرح الظروف المحيطة بمشكلته بهدف حلها
- فتنظيم التفكير وتذكر الماضي ووضع خطة للمستقبل وحل المشكلات كلها أنماط من النشاط العقلي الذي يقوم بها الإنسان

خصائص التفكير الإنساني

١- التفكير نشاط عقلي إنساني

(لا يعتمد على احساس الفرد وادراكه فقط وإنما على معلوماته وخبراته السابقة)

٢- يرتبط التفكير ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العملي للإنسان

(يعتمد التفكير على نشاط عملي لتغير الواقع المحيط للأفضل)

٣- التفكير إدراك للقوانين العامة للموجودات

(فهو يستخدم ما لديه من خبرات سابقة للكشف عن المبادئ العامة للوجود)

٤- يتم التعبير عن التفكير في شكل لفظي رمزي

(حيث يرتبط التفكير باللفظة فاللفظة هي التعبير عن الفكر المنطوق فالفكر واللفظة وجهان لعملة واحدة)

٥- التفكير يدل على خصائص الشخصية المفكرة

(حيث أن ميول الفرد وحاجاته تنعكس على تفكير الفرد في حياته)



أهمية التفكير

ان التقدم التكنولوجي والعلمي مرهون بالتقدم الفكري الذي يكون نتاجاً لعمل المط البشري والذي يعد آلة التفكير لدى الإنسان



وتتضح أهمية التفكير في تحقيق ما يلي:-

- المنفعة العملية للفرد

يساعد التفكير على الدخول لمجال التنافس بشكل فعال فالنجاح والتفوق يرتبط بالقدرة على التفكير.

- المنفعة العامة

اكتساب الأفراد لمهارات التفكير الجيد يجعلهم قادرين على - إصدار الأحكام - وحل المشكلات التي تواجههم في الحياة

- الصحة النفسية

القدرة على التفكير الجيد تساعد الفرد على الراحة النفسية والتكيف مع الأحداث في هذا العصر

- القدرة على التحليل والتقييم والنقد

اكتساب الفرد لمهارات التفكير تقيه من التأثر بأفكار الآخرين وخاصة إذا كانت أفكار هدامة لا تتفق مع قيمه وعاداته

فكر ثوانى؟؟

س١: اجب عن الاتى

- ١- حدد المقصود بالتفكير
- ٢- اذكر اهم انماط النشاط العقلى لدى الانسان
- ٣- للتفكير النسانى اهمية كبيرة فى حياتنا . عقب برأيك
- ٤- ما الذى يجسد معنى التفكير
- ٥- ان التقدم التكنولوجي والعلمي مرهون بالتقدم الفكري. وضح ذلك



حدد الصواب والخطأ فيما يلي مع العليل

- ١- التفكير نشاط عقلى انسانى
- ٢- التفكير سمة مشتركة بين الانسان والبيئة
- ٣- يدل تفكير الانسان على شخصيته
- ٣- الفكر واللغة وجهان لعملة واحدة
- ٤- اكتساب مهارات التفكير الجيد يحقق المنفعة العامة
- ٥- القدرة على التفكير الجيد من علامات الصحة النفسية للفرد

أساليب التفكير الإنساني

١- الأسلوب الخرافي

هو نمط من التفكير يستند فيه الإنسان الى اسباب غير صحيحة او ساذجه او سطحية فى تفسير الظواهر
مثل

- تفسير ظاهرة الزلازل والبراكين بغضب الالهه
- الوصفات البلدية لعلاج الأمراض - الأحجبة لحل المشكلات

٢- الأسلوب الربني

هو نمط من التفكير يربط الظواهر بقدرة الله تعالى التي تفوق قدرة الإنسان العادي لذلك فهو يؤكد الإيمان والثقة بقدرة الله
مثل

- الظواهر الكونية كالبرق والرعد وتتابع الليل والنهار)
- وغيرها من الدلائل التي تؤدى الى زيادة ايمان الانسان بقدرة الله سبحانه وتعالى

٣- الأسلوب الفلسفي

هو نمط التفكير الذي يتميز بـ النزعة (النظرة) العقلية التأملية التي تهدف لكشف حقيقة الوجود الانساني من خلال البحث عن العلل البعيدة للأشياء فهو يربط الظواهر بعضها ببعض في نظرة كلية من خلال التأمل العقلي والترابط بين ظواهر الحياة الجزئية بعضها ببعض الآخر بهدف تكوين حقيقة كلية شاملة للإجابة عن الأسئلة الفلسفية التي يثيرها العقل الانساني .

خذ بالك الاسلوب الفلسفي كالاسلوب العلمى يهدف الى اكتساب المعرفة ولكن ليس بغرض تحقيق الاتفاق العام الذى تتسم به المعرفة العلمية لان المعرفة الفلسفية تتناول الوجود المطلق

٤- الأسلوب العلمى

هو نمط التفكير السليم الذي يبحث عن الأسباب الحقيقية للظاهرة والتحقق منها بالتجريب من خلال البحث عن العلل القريبة للأشياء
مثل

معرفة أسباب انتشار الأمراض وكيفية علاجها والقضاء عليها

٥- الأسلوب الابداعى

هو نمط من التفكير الذى يقود الى انتاج افكار تتصف بالجدة والاصالة والقيمة ويلعب دوراً هاماً في مختلف مواقف الحياة ولا يقتصر فقط على المبدعين من ف أي موقف يتطلب إعادة تنظيم أفكارنا لابد أن يكون للإبداع دور واضح فيه. شأنه شأن الأسلوب الفلسفي والعلمي

عوامل الوقوع في أخطاء التفكير

يقع الانسان في أخطاء التفكير أثناء حل المشكلات والقضايا نتيجة عدة عوامل اهمها

الوصف	العامل	
<ul style="list-style-type: none"> • العاطفة تتضمن الحب أو الكراهية وهي منشطه للسلوك وموجهه لاحكامنا • فإذا ما تملكنا عاطفة من شخص ما فإنها إما أن تصطدم مع العقل أو يبرر صاحبها عاطفته بتبريرات معقولة. • مثل :- الام التي تتغاضى عن بعض اخطاء ابنائها نتيجة حبها لهم 	تغليب العطف علي العقل	العوامل الذاتية
<ul style="list-style-type: none"> • وتعنى سرعة تصديق ما يقوله الآخرين دون نقد أو تمحيص • وبسبب الاستهواء تنتشر الشائعات والخرافات 	القابلية للاستهواء	
<ul style="list-style-type: none"> • قد يقع الفرد في أخطاء التفكير عندما يصدر أحكاما متسرعة وغير مدروسة • مثل :- عندما احكم علي بلدة بانهم لصوص لسرقة احدهم محفظتي . 	التسرع في الحكم	
<ul style="list-style-type: none"> • التعصب يعنى الانحياز بشدة لفكرة واحده دون سواها • التطرف يعنى المغالاة والإفراط فى تقدير الأفكار او المواقف 	التعصب والتطرف	
الوصف	العامل	
<ul style="list-style-type: none"> • يعبر الإنسان عن فكره من خلال اللغة لكن اللغة لا تكون دائمة واضحة ففيها من عدم الدقة ما يؤدي إلى الوقوع فى اخطاء التفكير • مثل:- كلمة (جين - عين ... الخ) لهم أكثر من معني - والفاظ لاتدل على شىء فى الواقع (الغول والعنقاء) 	عدم الدقة في إستخدام اللغة	العوامل الموضوعية
<ul style="list-style-type: none"> • نقص المعلومات يعتبر من المشكلات التي تعوق التفكير السليم • مثل:- علاج الطبيب لمريض لم يعرف كل المعلومات عن مرضه 	نقص المعلومات	
<ul style="list-style-type: none"> • تعنى تقبل رأى شخص له نفوذ وتأثير عليك فى أى مجال (سياسى - اجتماعى - دينى - فنى) دون مناقشة • مثل:- طلب رئيس اتحاد الطلاب من احد الاصدقاء اداء مهمة صعبة لا تتفق مع قدراته فقام بها ارضاء لصديقه 	الهيمنة (السلطة)	
<ul style="list-style-type: none"> • تستمد المشكلة صعوبتها من كونها تفوق المستوى العقلى والمعرفى للشخص لذلك لزم تناسب مستوى المشكلة مع قدرات الفرد . • مثل:- طلب الاب من ابنه دخول علمي ليصبح مثله طبيب وقدرات الابن لا تسمح بذلك 	صعوبة المشكلة	

(نشأة الفلسفة – تعريفها – أهميتها)

الموضوع الثاني

نشأة الفلسفة

الفكر الفلسفي في حضارات الشرق القديم

- بدأ ظهور الفلسفة والحكمة الدينية في حضارات الشرق القديم التي تمثل فجر الضمير الانساني
- وقد ظهر في هذه الحضارات القديمة العديد من المفكرين والفلاسفة اللذين وضعوا المبادئ الاولى للحكمة والاخلاق والدين
- مثل: مصر وبابل واشور وبلاد فارس والهند والصين

الفكر الفلسفي في بلاد اليونان

- الفكر الفلسفي الحقيقي ظهر بوضوح في حضارات اليونان وكان يتسم بالطابع العقلي الخالص فيما بين القرن (٦:٤) ق م على يد بعض الفلاسفة وفي مقدمتهم (طاليس)
- وظلت الفلسفة تنمو حتى بلغت قمة نضجها على يد (سقراط - أفلاطون - أرسطو) حيث اثار الكون بظواهره المتغيره دهشة الفلاسفة فأخذوا يسألون : كيف وجد؟ ومن الذي اوجده؟ وما مصير الموجودات؟
- واهتمت الفلسفة عند اليونان بـ الحياة ودرست موضوعات مثل (أصل الحياة ومعناها والعدالة والجمال ومبادئ الاخلاق والفضيلة)

الفلسفة اليوم

- لم تعد تقتنع بالمعرفة النظرية بل تحاول أيضا تنظيم الحياة الإنسانية
- فهي لا تعلمنا كيف نفكر فقط بل تعلمنا أيضا كيف نجيا
- وبذلك لم تعد الفلسفة مجرد تحليقا في مجردات بل مواجهة القضايا والمشكلات الحياتية

تعريف الفلسفة ومعناها

التعريف اللغوي لكلمة فلسفة

- الفلسفة كلمة يونانية تتكون من مقطعين فيلو بمعنى (حب) وسوفيا بمعنى (حكمة) لذلك فإن كلمة فيلوسوفيا تعنى لغويا (حب الحكمة)
- أحكمت (هي معرفة الرأي السديد ومعرفة الخير وتطبيق هذا الرأي وعمل هذا الخير في كافة مجالات الحياة)
- والحكمة ليست معرفة الحقائق فقط بل هي تقويم متكامل لها

أول من أطلق كلمة فلسفة الفيلسوف اليوناني (فيثاغورث) (القرن ٥ ق م) لكنه وجد أن بعض علماء عصره يطلقون على أنفسهم حكماء فرفض ذلك؟ لأن الحكمة صفة من صفات الله وحده ولا تقال على الإنسان ويكفى أن يوصف بأنه (محب للحكمة)

ملاحظة

المعنى العام للفلسفة

الاتجاه الأول	الاتجاه الثاني
الفلسفة هي العلم الكلى الذي يبحث في أصول وغايات الكون والطبيعة والإنسان وغاياته النهائية كشف الحقيقة لذاتها.	الفلسفة وجهة نظر أو رؤية فكرية شاملة تجاه الحياة والإنسان والعالم
وفقا لهذا التعريف فإن	
الفلسفة هي : علم العلوم لأنها تبحث في الموجودات باعتبارها مكونة كلا واحدا يتصل ببعض ببعض من أجل البحث في طبيعة واصل الأشياء وحقائق الموجودات وذلك بهدف معرفة العلة البعيدة والمبادئ الأولى	الفلسفة تهتم ب: - البحث عن معنى الحياة - الاهتمام بمشكلات الانسان الواقعية - الاتجاه العملى نحو توجيه السلوك لذلك يمكن اعتبار كل انسان فيلسوف اذا كان له وجهة نظر خاصة به عن حياته ونفسه ومجتمعه

اختلف الفلاسفة في وضع تعريف محدد للفلسفة (تعريف جامعا مانعا اى يتفق عليه جميع الافراد) بسبب:-

- ١- اختلاف وجهات نظر الفلاسفة
- ٢- واختلاف مذاهبهم والعصور التي عاشوا فيها

ولكن رغم هذا الاختلاف الا ان هناك اتجاه عام يجمع بينهم وهو

- البحث حول المشكلات الكبرى (الحياة والإنسان والعالم) - ودراسة طبيعة الانسان ومستقبله ومصيره

أهمية الفلسفة للفرد والمجتمع

هناك علاقة بين التفكير الفلسفي والوعي الانساني حيث يساعدنا التفكير الفلسفي على:-

- تحديد مكاننا في الوجود لانه يزيد وعينا بالعالم الذي نعيشه ونحاول فهم مبادئه وغاياته

أهمية التفكير الفلسفي للإنسان

- ١- كل إنسان له فلسفة خاصة ووجهة نظر في الحياة تدفعه إلى تكوين اتجاهات خاصة في التفكير والسلوك
- ٢- تشكل عقل الفرد وتجعله قادراً على التفكير الناقد وهو التفكير الذي لا يقبل حكماً إلا بعد بحث وفحص وبذلك يرفض الضرد الأحكام المتسرعة والأحكام المسبقة
- ٣- تعمل على حب المعرفة والبحث الدائم عن الحقائق حتى يصل الضرد إلى المبادئ الأولى فالتفكير الفلسفي لا يقف على حدود بل يتعدى حدود التفكير العلمي
- ٤- دراسة الفلسفة تعطى للفرد معنى للحياة وتوسع مجالات تفكيره ويزداد بالفلسفة تفكير الضرد ويتعود على الشك للوصول لليقين وتكسبه القدرة على النقد الهادف

أهمية التفكير الفلسفي للمجتمع

- للفلسفة وظيفة اجتماعية بجانب وظيفتها الانسانية تتمثل فى تأثير مذاهبها على الحركات الاجتماعية عبر التاريخ ودورها فى اصلاح المجتمع وتغييره وتطويره من خلال
- ١- تدعيم القيم الجديدة والمبادئ الجديدة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية
 - ٢- نقد القيم التى ثبت عدم صلاحيتها للحياة الاجتماعية ورفض المبادئ التى تؤدى لمشكلات اجتماعية
 - ٣- المحافظة على المجتمع بالدفاع عن القيم الأساسية التى يتمسك بها المجتمع والتي تعمل على استمراره
 - ٤- الربط بين القيم الاجتماعية القديمة والاتجاهات الجديدة بمعنى تطوير القديم حتى يلائم الجديد
 - ٥- تعبر الفلسفة عن حضارة الشعب لأنها تتأثر بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية
 - ٦- التفكير الفلسفي نشاط فكري نشأ لايجاد تكامل في السلوك الاجتماعي واستعادة التوازن بين جوانب الحياة الاجتماعية

وظائف التفكير الفلسفي

١- تفسير الواقع

وهي أولى وظائف الفلسفة وأبسطها

حيث يكون الفيلسوف مشغولاً بالنظر للواقع الذي يعيشه ككل والتعبير عن هذا الواقع محاولاً الوصول إلى أعماقه وما يحدث فيه من أحداث سواء كانت اجتماعية أو سياسية وهناك فروع من الفلسفة تهتم بتفسير الواقع مثل فلسفة التاريخ وفلسفة السياسة. فالفيلسوف المهتم بتفسير الواقع لا يقف عند النظر فيما يحدث من أشياء جزئية وإنما يسعى للوصول لعلل هذه الأحداث البعيدة .. لذلك فإن مهمة الفيلسوف ليست وصف الواقع فقط وإنما تسييرها والتنبؤ بها مستقبلاً

٢- تغيير الواقع

ينظر الفيلسوف في مجتمعه ويحاول الوصول إلى حلول للمشكلات الاجتماعية ويحاول تغيير الواقع للأفضل مثال:- حينما نظر أفلاطون إلى ظروف مجتمعه السياسية والاجتماعية والذي حاول رسم صورة لما ينبغي أن يكون عليه المجتمع السياسي فيما عرف بالدولة المثالية لدرجة أن الاثينيين اعدوا سقراط الذي حاول اصلاح حال اشينا ومواطنيها بالفلسفة تحاول الوصول إلى السعادة الإنسانية

٣- إسئراف المسئقبل

ينظر الفيلسوف إلى الزمان على أنه ثلاث لحظات (الماضي - الحاضر- المستقبل) فهو دائماً مشغول بهذه اللحظات الثلاثة وإن كان يفكر أكثر في المستقبل فالفلسفة تختلف عن العلم الذي يدرس ما هو موجود من ظواهر وأحداث فالمشكلات الموجودة في الحاضر تخلق راحة الفيلسوف فيفكر في التغلب على هذه المشكلات حتى يصبح المستقبل أكثر تقدماً

الموضوع الثالث

خصائص التفكير الفلسفي ومهاراته

التفكير الفلسفي

منهج عقلي يمكن صاحبه من اكتساب النظرة الكلية والعميقة للأمور

خصائص التفكير الفلسفي

١- الدهشة وإثارة التساؤل

الدهشة هي انفعال عقلي وربما هزة وجدانية شديدة وكلاهما يجعل الإنسان يقف مذهولاً أمام شيء ما غير مألوف أو خارق للعادة والوقوف مذهولاً ليس معناه غياب العقل لأن الدهشة هي أولاً (فعل عقلي)

٢- الإستقلال

التفكير الفلسفي لا يقوم على مبدأ التبعية وإنما هو تفكير مستقل بذاته بالدرجة الأولى فالفيلسوف يعتمد فقط على العقل فصاحب التفكير الفلسفي يبدأ من العقل واليه ينتهي وذلك لأن الفلسفة (تأمل - تساؤل - نقد)

٣- التأمل

التفكير الفلسفي تفكير تأملي فالفيلسوف عندما يتأمل ويفكر في موضوع ما فلا يفكر فيما سواه

٤- الدقة المنطقية

التفكير الفلسفي ذو دقة منطقية فالأفكار الفلسفية هي تصورات تبدأ بنظريات لها مقدمات تترتب عليها نتائج يفترض أنها تأخذ طابع اليقين وفقاً لقواعد المنطق ومبادئه

مهارات التفكير الفلسفي

الشخص الذي يفكر تفكيراً فلسفياً لديه العديد من المهارات

(مهارة الشك - مهارة النقد - مهارة الحوار - مهارة التسامح الفكري -

مهارة التحليل والتركيب - مهارة التجريد والتعميم)

١- مهارة الشك

الشك هو (التردد بين نقيضين أو رأيين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر)

ويتوقف الشخص الشاك عن الحكم عن صحة أحد النقيضين ويكون متردد بينهم

وهذا التردد لا يعنى الجهل بالموضوع بل هو موقف واعى يحاول فيه فهم الموضوع لترجيح الرأى الصواب

أنواع الشك

أ) الشك الإعتيادي : هو الذي يحدث نتيجة الجهل بموضوع ما وعدم معرفة جوانبه .

ب) الشك الفلسفي : الذي يمارسه الإنسان متعمداً حين يفكر في موضوع معين وهو نوعان

الشك المنهجي	الشك المطلق أو المذهبي
يتخذه صاحبه منهج له للوصول لليقين بهدف اختيار الرأى الصواب بين الآراء المتناقضة أمام العقل	هو الشك لمجرد الشك فصاحبه يبدأ بالشك وينتهي بالشك ويظل في شك طوال حياته

٢- مهارة النقد

النقد هو رفض أو قبول أي فكرة إلا بعد فحصها فإذا شك الفرد في صحة فكرة قام على الفور بنقدها
نوعا النقد

النقد الضعيف	النقد المحكم
هو استخدام النقد للدفاع عن معتقدات تؤمن بها بغرض التبرير وليس النقد	هو الذي يطبق الأسئلة النقدية على كل الأفكار

٣- مهارة الحوار

تتحدث جوانب مهارة الحوار في التالي

أ) مفهوم الحوار

هو الجدل مع الآخرين بشكل إيجابي بهدف الوصول لحقيقة شيء ما أو موضوع ما

ب) نوعا الحوار

الحوار السلبي	الحوار الإيجابي
غرضه (تسفيه الرأي الآخر والتلاعب بالألفاظ دون الالتزام بأخلاقيات الجدل وأداب الحوار الهادف للوصول إلى الحقيقة)	غرضه (التحاور بين طرفين بغرض التوصل للرأي الصواب والتوافق حول حقيقة ما أو إقناع أحدهما للآخر بصواب رأيه)

ج) خصائص الحوار الفلسفي

- ١- وجود طرفين يقبل كلاهما وجود الآخر ويحترم آرائه ووجهة نظره
- ٢- رغبة كل طرف في التواصل العقلي دون تعصب في الرأي
- ٣- أن يكون الحوار بشكل موضوعي دون البحث عن أي آراء ذاتية
- ٤- يقبل الجميع الحوار مهما كان موضوعه
- ٥- لا يستند الحوار على التأثير العاطفي بل على الدليل العقلي

٤ مهارة التسامح الفكري (العقلي)

التسامح الفكري عكس التعصب والتعصب للرأي لا يليق بالإنسان المفكر فالإنسان المفكر ينبغي أن ينظر لكل الآراء وعلى ذلك فإن التسامح للآراء الأخرى يعد من مهارات التفكير الفلسفي فالتسامح هو الأخذ بمبدأ نسبية الحقيقة والاعتراف بالاختلاف وبمشروعية الخلاف

وهي مهارة نطلب عدة أمور:-

- ١- المرونة الفكرية (هي القدرة على تغيير وتعديل الأفكار إذا ثبت عدم صحتها)
- ٢- تقبل النقد (القدرة على الاستفادة من تقييم الآخرين للأفكار في تدعيم جوانب القوة وإصلاح جوانب الضعف)
- ٣- تقبل الرأي الآخر (حتى إذا كان مخالفاً لي ورافضاً رأيي أو معتقداتي)

٤- مهارة التحليل والتركيب

- التحليل (المشكلة شيء مركب ولا يمكن لأي مفكر أن يتأمل أي مشكلة إلا بعد تحليلها لعناصرها والجزئيات المكونة لها

- التركيب (يأتى التركيب بعد التحليل مثل (ميكانيكي السيارات) الذى اعاد الجزء الى الكل

فالتحليل والتركيب مهارتان متلازمتان

فلا تحليل إلا إذا كانت هناك مشكلة أو قضية مركبة تحتاج للتفكيك والتحليل ولا تركيب إلا لعناصر مفككة

٥- مهارة التجريد والتعميم

التعميم والتجريد صفة مشتركة للتفكير الفلسفى والعلمى	الطابع التجريدى و الكلى للفلسفة	معنى التجريد والتعميم
القانون العلمى ياتى عن طريق التعميم مثال ذلك :- دراسة العلماء لظاهرة التمدد والتى عبروا عنها فى النهاية بالقانون العلمى (كل المعادن تتمدد بالحرارة)	إن الفيلسوف حين يتأمل ظاهرة جزئية مثل تأمله لشيء محسوس فهو لا يتوقف عند هذا الجمال الجزئى وإنما يحاول تعميمه مثلا :- جمال الفضائل أكثر أهميته وادوم من الأشياء الحسية	التجريد والتعميم من أهم مهارات التفكير الفلسفى . فالفيلسوف ينظر للمشكلة بشكل كلى وليست بشكل جزئى فأى مشكلة جزئية او فردية هى مشكلة يمكن ان يعانى منها الانسان فى كل زمان وكل مكان فهو ينظر للمشكلة باعتبارها تتجاوز الزمان والمكان الجزئيين مثال :- عندما يتأمل الفيلسوف ظاهرة جزئية (كجمال الورد) فإنه لا يتوقف عند هذا الجمال الجزئى وإنما يحاول تعميمه ليشمل كل الاشياء المادية ذات الصلة بالجمال



الوحدة الثانية [مبادئ التفكير العلمي]



الموضوع الأول (معنى العلم وأخلاقيات العالم)

لقد اختلف مفهوم العلم لغويا واصطلاحاً من مجتمع لآخر بل من عصر لآخر :-

١- كلمة العلم لغويا

أ) كلمة العلم كمصطلح حديث لم تتم صياغته إلا في الثلث الأول من القرن ١٩ في أوروبا وكلمة العلم (science) مشتقة من الفعل اللاتيني (scere) بمعنى أن يعرف.
ب) أما كلمة العلم في اللغة العربية فتعني النشاط العقلي وقد أطلقها البعض على علوم أصول الدين والتفسير والفقه

المعنى الإصطلاحى للعلم

تعددت تعريفات العلم اصطلاحاً فيعرف من حيث:

- أ) **الموضوع** : هو دراسة للوقائع والظواهر الحسية وهذا يشير إلى المعرفة العلمية والنظريات العلمية
ب) **المنهج** : هي الطريقة التي ينتج بها العلماء تلك القوانين والنظريات العلمية
ج) **النتائج التطبيقية** : أى نتائج العلم التطبيقية التي ننعم بها من شبكة اتصالات- مواصلات- أجهزة منزلية فالعلم هنا هو نتائجه

موضوع العلم

- ١- يدرس رجال العلم الظواهر التي نراها في عالمنا سواء كانت طبيعية أو بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية وهي ظواهر يمكن وصفها وتفسيرها
٢- **ويعد علم الفيزياء من أكثر فروع العلم عمومية**: لأنه يبحث في إطار الكون أو الظواهر التي نراها فهو يتصف بالعمومية لذلك فهو يحتل المرتبة الأولى في تصنيف العلوم الطبيعية بينما يحتل علم البيولوجى المرتبة الثانية والعلوم الاجتماعية المرتبة الثالثة

هدف العلم

يهدف العلم إلى تحكم وسيطرة الإنسان على العالم الذي يعيش فيه ليتجنب أخطار الطبيعة من زلازل وبراكين وسيول مدمرة

وللعلم جانبان : (أ) جانب نظري (ب) جانب تجريبي

ووفقاً لهذه الجوانب ينقسم العلماء إلى فريقان:

- ١- **الفريق الأول** : علماء متخصصون في التنظير العقلي وهم عباقرة العلم ومبدعوه مثل (نيوتن - داروين - أينشتاين)
٢- **الفريق الثاني** : علماء متخصصون في تكنولوجيا التجربة والتي يمكنهم التحقق من الفروض المختلفة التي يضعها العلماء كحل لمشكلاتهم العلمية مثل (أحمد زويل)

مهام رجل العلم

(أ) الوصف

إن المهمة الأولى لرجل العلم وصف ما يراه أو يسمعه فيقوم بالنظر إلى الوقائع والمشاهدات الحسية التي يراها ليجمع كل نوع في مجموعة يطلق عليها اسم معين . وتعرف هذه العملية بالتصنيف

(ب) التفسير

هو العثور على أسباب الوقائع الحسية التي نراها بهدف فهم الظواهر المحيطة بالإنسان وتوضيح كيفية حدوثها

(ج) التنبؤ

يرتبط التنبؤ بالتفسير ارتباطاً وثيقاً فالتفسير الذي نصل به للقوانين العلمية يكون موجهاً إلى المستقبل إذ يتم أخذ المعلومات بالتعميمات المقبولة وبها نتنبأ بحدوث ظاهرة معينة

يمكن توضيح المهام المختلفة للعالم من خلال المثال التالي :-

(الوصف) حدوث ظاهرة الاحتباس الحرارى

(التفسير) عندما ترتفع درجة الحرارة على سطح الكرة الأرضية

(التنبؤ) فإن ذلك يؤدي الى والذى يؤدي لذوبان الجليد فى القطبين الشمالي والجنوبى وينتج عن ذلك ارتفاع كمية

المياه فى البحار وبالتالي تنغمر اراضى الدلتا بالمياه وهذا يؤدي الى نقص فى كمية الارض الصالحة للزراعة وهجرة

بعض السكان وبالتالي انخفاض الانتاج والاستيراد من الخارج لسد العجز مما يؤثر على الاستثمارات

صفات رجل العلم وأخلاقياته

١- الإمانه العلميه : وللأمانة عدة صور منها

أ) الأمانة فيما يقدمه من براهين وأدلة فادلة العلوم الطبيعية تكون بالتجارب والمعادلات الرياضية

بينما تكون في العلوم الاجتماعية عن طريق استطلاعات الرأى والاستبيانات المختلفه

ب) الأمانة في نقله من الآخرين فإذا رجع لجهود علماء سبقوه يجب أن يذكر جهودهم ولا ينسب جهودهم لنفسه

ج) الأمانة في شكر من تعلم على أيديهم والاعتراف بفضلهم

٢- الدقة : ولها العديد من الصور تتمثل في:

أ) الدقة في الكتابة العلمية الذي تختلف عن الكتابة الإنشائية فيجب استخدام لغة المعادلات

الرياضية والبعد عن المجاز

ب) الدقة في إعطاء الموضوع الذي يدرسه ما يستحقه من بحث ودراسة وعدم إهمال أي جانب

٣- الروح النقدية [بمعنى أن ينقد العالم نفسه ويتقبل نقد الآخرين ولا يقبل من الرأى إلا ما يبدو مقنعا على

أسس علمية

٤- الخيال [يعد الخيال للعالم وسيلة وليس غاية يتوجه به إلى اكتشاف الحقيقة من خلال الفروض التي يضعها

لحل المشاكل التي تواجهه)

خصائص المعرفة العلمية

للمعرفة العلمية خصائص تميزها عن المعارف الأخرى نلحد فى النالى :-

- ١- **المعرفة العلمية من صنع الإنسان** : وهى معرفة عقلانية تتطلب الجرأة العقلية والإقدام على الفعل والعمل الجاد والمراجعة والنقد والتصحيح المستمر
- ٢- **معرفة نؤكد أن ما نعلمه يعد قليلا بالنسبة لما لا نعلمه** . فالمعرفة بنصف العالم تؤكد لنا الجهل بالنصف الأخر
- ٣- **المعرفة العلمية معرفة إنسانية** : لأنها تقوم على سياق إنسانى تعاونى بداخله قيم أخلاقية لخدمة الإنسانية
- ٤- **معرفة لها إطار نظري مختلف** : بمعنى لا يصح مقارنة نظرية بأخرى مثل مقارنة نظرية أينشتاين بنظرية نيوتن
- ٥- **معرفة احتمالية**: لا تقدم لنا خبرا نهائيا حول أى ظاهرة او خبرا قاطعا حول الظاهرة
- ٦- **معرفة تراكمية**: فهى دائمة النمو والتطور فالكل يكمل الآخر حيث تثور على نظريات قديمة اثبت العلم عدم صحتها
- ٧- **المعرفة العلمية ذات جانب إجتماعى**: لا تقوم إلا فى إطار مجتمعي متكامل يقوم على التعاون بين جميع افراد المجتمع العلمى أولا والمجتمع الانسانى ثانيا
- ٨- **المعرفة العلمية نلقد** من خلال الصراع بين القديم والحديث والصواب والخطأ
- ٩- **نشر كل فروع المعرفة العلمية فى أساسيات البحث العلمى** : حيث تعتمد على الدليل والبرهان للإثبات واعتمادها على الفروض للوصول للقانون العلمى

حده فاكرا الاسئلة وهى ؟؟؟؟

- ١- ما الافكار المشتركة فى تعريفات الفلسفة
- ٢- حدد اهم خصائص الحوار الفلسفى
- ٣- التحليل والتركييب مهارتان متلازمتان . حلل العبارة
- ٤- الحرية من خصائص التفكير العلمى . وضح ذلك
- ٥- اذكر اساليب التفكير الانسانى
- ٦- حدد التعريف اللغوى للفلسفة
- ٧- عرف الحكمة

الموضوع الثاني (خصائص التفكير العلمي وخطواته)



تعريف التفكير العلمي

- هو العملية العقلية التي يقوم بها الفرد لفهم العالم المحيط وما يقوم به من مشكلات وقضايا بهدف تفسيرها وإيجاد حلول لها . ويقوم على مجموعة المبادئ
- والتفكير العلمي تفكيراً منظماً يمكن استخدامه فى شؤون حياتنا اليومية وفى علاقتنا مع الناس والعالم المحيط لأنه يبنى على مجموعة من المبادئ .
- مثل: عدم إثبات الشيء ونقيضه فى نفس الوقت

خصائص التفكير العلمي

١- هادف

التفكير العلمي نشاط مقصود وليس تلقائياً فيدرس الباحث الظواهر بهدف الوصول للقوانين التي تحكمها

٢- حر

فوجد العلم له مطلق الحرية في:

أ) اختيار الموضوع الذي سوف يدرسه ب) اختيار النظرية التي يبدأ بها موضوع بحثه ج) نقد ما يراه وتعديله شرط وجود أدله وأن يوافق العلماء على هذه البراهين

٣- العمومية

فهو يدرس الظواهر الحسية من أجل الوصول لقانون عام يحكم كل أفراد الظاهرة

٤- الموضوعية

أي البعد عن المعتقدات الذاتية والرغبات والمصالح الشخصية

٥- كمي

تكون لغته الطبيعية هي الرياضيات للتعبير عن التقديرات الكمية التي تدرس

٦- الاستمرارية

فهو مستمر باستمرار وجود الإنسان على الكون . فالعلماء يواصلون تفكيرهم وأبحاثهم في تعاون بهدف الإضافة والتجديد لما سبق

٧- إجرائي

فهو لا يسأل عن ما هو الشيء بل يسأل عن أوصافه وحركاته الظاهرة التي نتحكم في ملاحظتها وقياسها بأدوات ملائمة

مهارات التفكير العلمي

للتفكير العلمي مهارات عدة أهمها :-

١- الملاحظة والتجريب

تعنى الانتباه المنظم للظواهر أو الأحداث بهدف اكتشاف أسبابها وقوانينها . والتجريب هو ملاحظة مضبوطة للظاهرة من جميع الجوانب

٢- التصنيف

هو وضع البيانات أو المعلومات في مجموعات بناء على خصائص مشتركة

٣- القياس

وهو الاستعانة بأدوات وأجهزة معينة تساعده في عملية التجريب لتفسير الظاهرة

٤- تحديد المتغيرات وضبطها

والتي تتمثل في المتغير المستقل (الذي يراد معرفة درجة تأثيره) والتابع (الذي يراد معرفة درجة تأثيره والدخيل (يراد عزله)

٥- تفسير البيانات

يتم وضع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها ووضعها في مجموعات وجداول للتحقق من صحة الفروض التي وضعها العالم

خطوات التفكير العلمي

التفكير العلمي نشاط او خبرة كلية يتكون من عدة جوانب وخطوات تتحدد فى التالى:

١- الشعور بالمشكلة

اي الحاجة الى التفكير لمواجهة موقف أو صعوبة

٢- تحديد المشكلة

يقوم الفرد بتنظيم الخبرات المتوافرة لديه لتحديد المشكلة تحديد دقيق

٣- اقتراح الحلول أو صياغة الفروض

في ضوء المعلومات المتوافرة يقوم باقتراح حلول محتمله للمشكلة وهى أفكار مبدئية

٤- اختبار الفروض

لكي نصل للحل الصحيح من بين الحلول المقترحة نحلل الأفكار المتوافرة ونقارن بينها للتأكد من صحتها

٥- اختيار أفضل البدائل (الفرض الصحيح)

وهو آخر مكونات التفكير ويتمثل في اختيار البدائل للوصول للحل الصحيح للمشكلة ويقبل هذا الحل

معوقات التفكير العلمي

يواجه التفكير العلمي العديد من المعوقات أهمها :

١- الأخطاء المنطقية

وتعنى التسرع في الوصول إلى النتائج من مقدمات غير كافية عن المشكلة التي يدرسها العالم وبالتالي تكون النتائج خاطئة

٢- العوامل الانفعالية والوجدانية

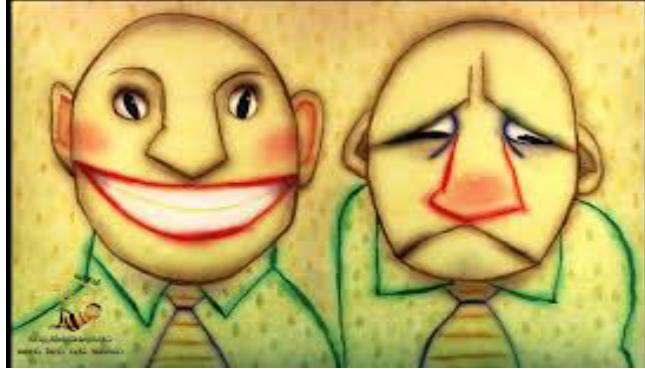
سمات الشخصية لها دور في القدرة على التفكير فالقلق المناسب يؤدي إلى دفع التفكير أما إذا زاد القلق وتغلبت الأهواء أو المصالح الذاتية والتعصب أدى ذلك إلى خلل التفكير

٣- انتقاء المعلومات والاستنتاجات

قد ينتقى العالم البيانات التي تؤيد وجهة نظره وهي خاطئة ويتجاهل التي تتعارض مع وجهة نظره وهي صحيحة

٤- تقبل البيانات والمعلومات

قد يقبل العالم البيانات والمعلومات والآراء دون نقد وهذا يؤثر على صحة استنتاجاته ونتائجه



الموضوع الثالث

التفكير الناقد والتفكير الإبداعي

تعريف التفكير الناقد

هو قدرة الشخص في (التعرف على الافتراضات واستخلاص النتائج بطريقه منطقيه سليمة وتفسير البيانات والتعرف على البراهين المتعلقة بالمشكلات المختلفة) (الشخصية - الحياتية - العملية)

مهارات التفكير الناقد

(١) مهارة التعرف على الافتراضات

هي قضية موضوعه للاستدلال بها على غيرها من القضايا
مثال : عندما يقرر شخص بأنه سوف يتخرج في يونيو القادم فإنه يفترض أو يسلم أنه:-
(سيعيش حتى يونيو القادم - وأنه سيبقى في دراسته حتى ذلك الوقت - وأنه سينجح)

(٢) مهارة الاستنتاج

هي نتيجة يستخلصها الشخص من معلومات او بيانات او وقائع افترض صدقها

(٣) مهارة التفسير

هي قدرة الفرد على رد الظاهرة إلى أسبابها الحقيقية ومعرفته مدى ارتباط النتائج بالمعلومات أو البيانات المعطاة منطقياً

(٤) مهارة الاستدلال

هي عملية عقلية يتم بواسطتها الانتقال من المعلوم (مقدمات) إلى المجهول (نتائج) وتتضمن جانبان :-
١- الاستنباط : وهو الانتقال من قاعدة عامه إلى حالات خاصة تلزم عنها
٢- الاستقراء : وهو الانتقال من حالات جزئية أو خاصة إلى قاعدة عامه

(٥) مهارة تقويم الحجج

هي القدرة على إدراك الجوانب المهمة التي تتصل مباشرة بالمشكلة والحكم على الآراء المتعلقة بها وتمييز جوانب القوة والضعف فيها

مكونات التفكير الناقد

- (١) القاعدة المعرفية وهي ما يعرفه الفرد والذي يمكنه من معرفة التناقض أو الترابط في البراهين
- (٢) الأحداث الخارجية وهي المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض أو الترابط
- (٣) النظرية الشخصية هي وجهة النظر التي كونها الفرد من قاعدته المعرفية والتي تمكنه من تفسير الأحداث الخارجية
- (٤) الشعور بالتناقض أو عدم الاتساق حيث يمثل هذا الشعور دافعا تترتب عليه بقية خطوات التفكير
- (٥) حل التناقض وهنا يسعى الفرد إلى تحقيق الاتساق من خلال إتباع خطوات التفكير الناقد

خطوات التفكير الناقد

جمع المعلومات والبيانات حول المشكلة من أجل تكوين صورة كاملة لها
تحليل ونقد الآراء المتصلة بالمشكلة
البرهنة على صحة الحكم التي تمت الموافقة عليه
جمع المزيد من المعلومات والبيانات الضرورية

أسئلة على التفكير الناقد

عرف المصطلحات التالية

- التفكير الناقد - القاعدة المعرفية - مهارة الاستنتاج - مهارة التعرف على الافتراضات
- بين الصواب والخطأ فيما يلي مع التعليل
- ١- مهارة الاستنتاج هي عملية عقلية يتم بواسطتها الانتقال من المعلوم للمجهول
- ٢- تعد مهارة تفسير البيانات من مهارات التفكير الابداعي
- ٣- تتكون عملية التفكير الناقد من مكونات خمسة
- ٤- النظرية الشخصية إحدى مكونات التفكير الناقد
- س:- مهارة الاستدلال من مهارات التفكير الناقد وهي تتضمن جانبين . حلل العبارة
- س:- حدد أهم مهارات التفكير الناقد
- س:- حدد مكونات التفكير الناقد

ثانياً : التفكير الإبداعي

مقدمة

- العصر الذي نعيشه هو عصر الانفجار المعرفي ومسايرة ذلك يحتاج لعقول قادرة على النقد والإبداع والاجتهاد
- والإبداع ظاهرة عامة وإنسانيه تشترك فيها كل المجتمعات ويسهم فيها كل البشر
- الإبداع ليس غريباً عن ثقافتنا العربية والدليل علماء العرب الذين أبدعوا في شتى مجالات معرفه مثل (الرازي - ابن سينا - ابن النفيس - ابن خلدون - الخوارزمي - ابن الهيثم الخ

مفهوم التفكير الإبداعي

الإبداع هو اكتشاف علاقات ووظائف جديده ووضعها في صيغه مبتكرة

- ليس من الضروري أن تكون جميع عناصر الشئ المبدع جديدة وإنما قد يكون الإبداع في تأليف جديد أو تصوير جديد لأشياء قديمه ومعروفه للجميع من قبل
- الإبداع نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في التوصل لحلول أو نواتج لم تكن معروفه سابقا
- مثال: الطائرة تشبه جسم الطائر وجناحيه ومروحتها تشبه مروحة الباخرة ومروحة الباخرة تقوم بنفس وظيفة زعانف السمكة

شروط التفكير الإبداعي

- ١- أن يمثل إنتاجه جدة وقيمة
- ٢- أن يكون تفكيراً مغايراً وينقض الأفكار الموجودة سابقاً
- ٣- أن يتضمن الواقعية والاستمرارية
- ٤- أن يتضمن قدرة عالية لتحقيق أمر ما
- ٥- أن يصيغ مشكله ما صياغة جديدة

مراحل التفكير الإبداعي

- ١- مرحلة التهيئة أو الإعداد (تحدد فيها المشكلة من خلال جمع البيانات وتحليلها بغرض فهمها)
 - ٢- مرحلة الاحتضان (يتم فيها احتضان (اختمار) المشكلة التي تتعامل معها لفترة من الزمن)
 - ٣- مرحلة الإشراق (تظهر فيها شرارة الإبداع وتوصف بأنها لحظة ولادة الفكر أو الحل الإبداعي)
 - ٤- مرحلة التحقق (وفيها يتم التحقق من دقة المنتج وتوافر كافة العناصر الخاصة بالمنتج الإبداعي)
- مثل - التحقق من أهميته وقيمه ومقارنته بغيره من المنتجات وفق معايير يعتمدها الشخص نفسه أو المجتمع

مهارات التفكير الإبداعي

١- مهارة الطلاقة

هي القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الحلول المناسبة لمشكلة معينة خلال فترة زمنية محددة

٢- مهارة المرونة

هي القدرة على التفكير في بدائل للمشكلة حيث يغير الشخص المرن تفكيره للتكيف مع المواقف الجديدة

٣- مهارة الأصالة

هي القدرة على إنتاج أفكار مبتكرة وتزيد أصالة الفكرة كلما قلت درجة شيوعها

٤- مهارة الحساسية للمشكلات

هي الوعي بوجود مشكلات أو عناصر ضعف في البيئة ومعنى ذلك أن هناك أفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتأكد من وجودها

مثال : (اقترح حلول للمشكلة السكانية في مصر في مدة زمنية معينة)

- ١- سوف تقترح العديد من الحلول وذلك يمثل (الطلاقة)
- ٢- وعندما تشتمل الحلول فئات متنوعة فذلك يمثل (المرونة)
- ٣- وعندما تكون الحلول جديدة وغير عادية فذلك يمثل (الأصالة)
- ٤- وعندما تحدد المخاطر المترتبة على الزيادة السكانية فذلك يمثل (الحساسية للمشكلات)

دور المبدعين في نهضة المجتمعات

للمبدعين دور كبير في نهضة المجتمع بسبب الاختراعات والاكتشافات في المجالات المختلفة

- من أهم هذه الاختراعات والاكتشافات (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - تكنولوجيا الطاقة المتجددة - تكنولوجيا الفضاء - تكنولوجيا تدوير النفايات - التكنولوجيا الطبية - الهندسة الوراثية)

مثال : الدكتور أحمد زويل استخدم كاميرات فائقة السرعة لملاحظة التفاعلات الكيميائية بسرعة قيمتو ثانيه

الدكتور مصطفى السيد مكتشف علاج السرطان بجزيئات الذهب

أسئلة على التفكير الابداعي

عرف المصطلحات التالية

- التفكير الابداعي
- مهارة الأصالة
- مرحلة التهيئة والإعداد
- مهارة الحساسية للمشكلات
- مرحلة الإشراف

اجب عن الاتي

- س:- ساهم علماء وفلاسفة العرب في مجالات الإبداع . هل تؤيد . ولماذا
- س:- الإبداع قد يكون تأليف جديد لأشكال قديمة . برهن على صحة العبارة
- س:- حدد الشروط التي تجعل من التفكير إبداعاً .
- س:- للمبدعين سمات وخصائص (حلل هذه العبارة)
- س:- يمكن التمييز بين المبدعين وغير المبدعين . فسر
- س:- كل إنسان في الوجود مبدع . هل تتفق مع العبارة . اذكر مبرراتك
- س:- للتفكير الابداعي مهارات متعددة . فسر
- س:- للمبدعين دور في نهضة المجتمعات . فسر ذلك



بين الصواب والخطأ فيما يلي مع التعليل

- ١- يعد التفكير الابداعي ظاهرة إنسانية تقتصر على بعض المجتمعات دون غيرها
- ٢- يتحقق الإبداع عندما تكون عناصر الشيء المبدع جديدة كل الجدة
- ٣- تعد مرحلة الإشراف من أهم مراحل العملية الإبداعية
- ٤- المرونة من مهارات التفكير الابداعي

اختر الإجابة الصحيحة مع التعليل

- ١- من مهارات التفكير الابداعي (الاستدلال - التفسير - الأصالة - تقويم الحجج)
- ٢- مرحلة الإبداع التي يتم فيها اختبار المشكلة هي (الإشراف - الاحتضان - الإعداد - التحقق)



تمت بحمد الله وابعيا الله عز وجل ان يكون علما ينتفع به وفقنا الله وأياكم

هانى خطاب